Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ويرى الأطيـار ، فيحسبها أحـــلام الحب تغـــرده
ويرى الأزهار ، فيحسبها بســـمات الحب تواددە

أرأيت ·· « تواددە » هذه أليست عذبة ناعمة كهناءة السعيد ؟؟

فيخـال الكون يناجيـــه وجمـال العـــالم يسعده
ونجـوم الليـل تضاحكه ونســـيم الغاب يطاردە
ويخـــال الورد يداعبـه فرحـا ، فتعابثـه يـده
ويـرى الينبوع ونضرته ونسيم الصـــبح يجعده
وخـرير المـاء له نغـم نســـمات الغاب ترددە
ويرى الأعشاب وقد سمقت بين الأشـــجار تشاهده
ونطـــاف الطل تنمقهـا فيجل «الحب» ويحمده(١)

انه حلم الشباب فى كل جيل وكل قبيل ···

أشواق تائهة ملتاحة :

ياصميم الحيـاة ! انى وحيـد مدلج ، تائه ، فأين شروقك ؟
يا صميم الحياة ! انى فـؤاد ضائع ، ظامىء فأين رحيقك ؟
يا صميم الحياة ! قد وجم الناى وغام الفضا · فأين بروقك ؟
ياصميم الحيـاة ! أين أغانيك فتحت النجوم يصغى مشوقك؟(٢)

وهناك قصيد استشهدت به ·· فى معرض الدراسة واستشهد به غيرى ولكنه يحلو حتى على التكرار والترديد ·· نعم انها صلوات فى هيكل الحب :

عذبة أنت كالطفولة كالأحـــلام كاللحن ، كالصـــباح الجديد
كالسماء الضحوك، كالليلة القمراء كالورد ، كابتسـام الوليـد
يالهـــا من وداعـة وجمـــال ، وشبـــاب منعـم أمـلود
يالها من طهارة ، تبعث التقـديس فى مهجة الشـقى العنيد
يالهـــا رقة تكاد يـرف الور د منهـا فى الصـــخرة الجامود

أى شىء تراك ؟

حيرة ولهى نشوان ·· حيرة معسولة سعيدة ·· وأكثر من هذا فى استفهام الشاعر ··

---

(١) الديوان ـ قصيدة « صفحة من كتاب الدموع » ص ١٠٦ ـ ١٠٧ ·
(٢) الديوان ـ قصيدة « الأشواق التائهة » ص ١١٢ ·